

## الحاج حسن في احتفال الزراعة الحافظة: ثبت انها خيار جيد للزراعة والتنمية

زراعة البذور والشتول والاستثمار بانتاجهما وبيع البذار والشتول والزراعات المكثفة ولا سيما في ظل سياستنا الزراعية غير الصادقة لا نؤمن بسياسات زراعة بديلة وحتى الزعفران فاين نبيعه، هل لدينا الامكانيات من دخول السوق العالمي بعد سياسة الحماية والدعم واقامة الحواجز الجمركية والكوتا، حتى مع الاتحاد الاوروبي تحددت الحماية بتصدير خمسة آلاف طن بطاطا وسنضع نحن ايضا كوتا لحماية انتاجنا في قطاع الدواجن والحليب».

في كافة المناطق اللبنانية». وشدد على «اهمية دور التعليم العالي، والابحاث العلمية الجامعية في التقدم في نشر هذا النظام القديم الجديد والمستدام وعمل مع كليات العلوم الزراعية في الجامعات اللبنانية على ادخال في منهاجها علم الزراعة الحافظة نظاما لزيادة انتاج الزراعة المستدامة في لبنان».

كما، شدد الحاج حسن على «زراعات تحقق النتائج بعدما نجحنا في كثير من المشاريع حيث يمكننا ان ننجح في الزراعة الحافظة ونركز على 3 زراعات،

انها خيار جيد للزراعة وللتنمية المستدامة وكفاءة الاستخدام، لكن السؤال دائما كيف نحول البحوث ونتائجها إلى ارشاد وتوجيه واعلام لدى المزارع؟ ما هي الوسائل؟ ما هي التشريعات اللازمة سواء قوانين او مراسيم او قرارات؟»

أضاف: «لذلك عمل فريق عمل الوكالة الالمانية للتعاون الدولي على التوسع في نشر مبادئ الزراعة الحافظة بالتعاون مع وزارة الزراعة من خلال برنامج ارشادي كامل يهدف الى تطبيقها تحت الاشجار المثمرة وفي زراعة الحبوب

عدم فلاحه التربة والتغطية المستمرة لسطح التربة بالبقايا النباتية او محاصيل التغطية الخضراء وتطبيق الدورة الزراعية المناسبة، علما ان الممارسات الزراعية المطبقة حاليا في نظم الانتاج الزراعي التقليدية هي نظم غير مستدامة على المدى البعيد سواء كان ذلك من وجهة نظر بيئية ام اقتصادية، فمن الضروري البدء بتبني الممارسات الزراعية المستدامة، واجراء تغييرات جذرية في نظم الانتاج الزراعية واستبدال النظم التقليدية بنظم انتاج زراعي اقل استنفادا للموارد الطبيعية المحدودة، ويقى التربة من الانجرافين الريحي والمائي، ويساعد في اعادة تاهيل الاراضي الزراعية المتدهورة من خلال تحسين محتواها من المادة العضوية، ويقلل من تكاليف الانتاج الزراعي، ويزيد الانتاجية، ويحسن دخل المزارع ومستوى معيشته بعد عرض استاذ الجامعة الاميركية الدكتور عصام بشور لقوائد الزراعة.

وألقى وزير الزراعة كلمة قال فيها: «انا اؤمن تماما باهمية الزراعة الحافظة كخيار او كسياسة لكن دائما تصطدم بكيفية تحويلها الى واقع، فالزراعة الحافظة ثبت

اقيم احتفال توزيع الشهادات على طلاب الندوة العلمية المشتركة بين كليات العلوم الزراعية في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت وجامعة الروح القدس في الكسليك وجامعة القديس يوسف، عن «دور الزراعة الحافظة في زيادة انتاج الزراعة المستدامة في لبنان»، برعاية وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسين الحاج حسن وتنظيم الوكالة الالمانية للتعاون الدولي بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة في مركز الابحاث والعلوم الزراعية التابع للجامعة الاميركية في بيروت، في مركز الجامعة الاميركية في حوش سنيد.

استحوذ موضوع الانتقال الى الزراعة الحافظة اهتمام كافة المعنيين في نظام الانتاج الزراعي المستدام في لبنان لما له من تأثير مهم في تحسين الانتاج الزراعي وفي الحفاظ على الاراضي الزراعية والحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال تحسين كفاءة استعمالها. ويعتمد نظام الزراعة الحافظة في جوهره على ثلاثة مكونات رئيسية هي